قد خرج من دين إلى دين يقول : [قد -] صبأت في الدين - إذا خرجت منه ودخلت في غيره ; ولهذا كان المشركون يقولون للرجل إذا أسلم في زمان النبي عليه السلام : قد صبأ فلان ; ولا أظن الصابئين سموا إلا من هذا لأنهم فارقوا دين اليهود والنصارى وخرجوا منهما إلى دين ثالث - وا أعلم . وفي هذا الحديث قال : فكان المسلمون يغيرون على من حول هذه المرأة ولا يصيبون الصِّرم الذي هي فيه . قال أبو عبيد : قوله : الصرم الذي هي فيه - يعني الفرقة من الناس ليسوا بالكثير وجمعه أصرام ; قال الطرماح : [السريع] ... يا دارُ أقْوَتْ بعد أصرامها ... عاماً وما يُبكيك من عامها